أثر التراث الشعبي لتنمية بعض قيم المواطنة لطفل الروضة

إعـــــداد

أ/ ماري بشرى اسعد منقريوس

إشراف

أ.د/ عمرو أحمد الكشكي
أستاذ الأشغال الفنية
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنوفية

أ.د/ إيناس سعيد الشتيحي
أستاذ أصول تربية الطفل
وكيل كلية التربية للطفولة المبكرة
لشئون التعليم والطلاب جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج أنشطة إعتمدت على التراث الشعبي لتنمية بعض قيم المواطنة لطفل الروضة، وقد إعتمدت الدراسة على عدد من الأدوات من إعداد الباحثة وهى:

قائمة لبعض قيم المواطنة لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة لقيم المواطنة لطفل الروضة، مقياس لبعض قيم المواطنة لطفل الروضة، برنامج قائم على التراث الشعبي، (جميع تلك الأدوات من إعداد الباحثة)، وقد تم تطبيق الجزء التجريبي للدراسة بروضة الشهيد زيدان بمركز تلا محافظة المنوفية والتابعة لوزارة التربية والتعليم على عينة قوامها (١٥) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وذلك لظروف إنتشار وباء كورونا، وقد إستخدمت البحث المنهج شبه تجريبي ذات القياس القبلي والبعدي وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قيم المواطنة لطفل الروضة، لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على قائمة قيم المواطنة لطفل الروضة، لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على بطاقة ملاحظة قيم المواطنة لطفل الروضة، لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية:

- التراث الشعبي.
- قيم المواطنة.
- طفل الروضة.

Abstract:

Study title: The Effectiveness of the Folklore Heritage in Developing Some Citizenship Values for the Kindergarten Child

The study aimed to build an activities program that relied on folklore heritage in order to develop some values of citizenship values for the kindergarten child. The study relied on a number of tools, namely:

a list of some citizenship values for the kindergarten child, a note card for the values of citizenship for the kindergarten child, an observation card, a scale for some citizenship values for the kindergarten child as well as a program based on folklore, (all these tools were prepared by the researcher). The experimental part of the study was applied in Al-shaheed Zidan Kindergarten in Tala, Menoufia Governorate, which is affiliated with the Ministry of Education The study was made on a sample of (15) children ranging from (5-6) years, due to the conditions of the spread of the Corona epidemic. The semi-experimental method was used, with a pre and post measurement, and the study reached the following conclusions:

- There are statistically significant differences between the average scores of the children on the scale of citizenship values for the kindergarten child, in favor of the post-measurement.
- There are statistically significant differences between the average scores of children on the list of citizenship values for the kindergarten child, in favor of the post-measurement.
- There are statistically significant differences between the average scores of the children on the observation card of the citizenship values for the kindergarten child, in favor of the post-measurement.

Key words: Folklore heritage; Citizenship Values; Kindergarten Child.

مقدمة:

عندما خلق الله الإنسان زوده بفطرة من الإحساس الفني تتحرك داخله منذ طفولته، فالطفل في وقت معين يلجأ إلى رسم خطوط عشوائية يعبر من خلالها عن انفعالاته دون أن يتعلم الرسم، لذلك فإنه من خلال التراث يمكن معرفة نفسية الطفل باعتباره لغة إتصال وتغذية لمشاعره من خلال الملاحظة، والانتباه، والتقليد فمن الأمثال الشعبية "أن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر" ومن خلال التراث يستطيع الطفل تعلم كيف يتعجب ويفكر ويعمل ويشغل وقته بأعمال مفيدة لتراث مجتمعة وهويته. (ثريا علي،٢٠٠٦، ص٦٢٠).

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة خطيرة ولها أهمية بالغة ، فهى الركيزة التي يبني عليها الطفل حياته المستقبلية، ففيها يتكون الضمير عند الطفل، ويكتسب فيها القيم والسلوكيات التي تساعده على التمييز بين الصواب والخطأ لذا لابد من الإهتمام في هذه المرحلة بغرس قيم المواطنة التي لها أهمية في حياة الطفل والمجتمع وذلك من خلال إستخدام أنشطة اللعب والغناء والتمثيل. (إبتسام رمضان، ٢٠١٢، ص١٠).

ونظراً لظهور العديد من الثورات المعلوماتية والتقدم التكنولوجي المحيط بنا فإننا في حاجة في الوقت الحالي إلى تنمية وتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطفل لينشأ على حب الوطن والافتخار بولائه وانتمائه له وبذلك فهو بحاجة إلى معرفة تاريخ بلده. (محمد متولي، ٢٠١٠، ص١٥٥)

فالطفل الذي ننمي بداخله قيم المواطنة منذ البداية فأنه يكون قادراً على تحقيق الاستقرار الإجتماعي داخل مجتمعه من خلال مجموعة من هذه القيم المتمثلة في الإنتماء، الأمانة، التسامح، المحافظة على الملكية العامة، إحترام القانون. (أنور عبود وآخرون، ٢٠١٩، ص٢٣٠:٢٦٠).

ويعتبر التراث الشعبي منبع العديد من البواعث، والمنطلقات الحضارية والنفسية والروحية، التي تقوم بدورها بتحفيز إمكانياتنا الجديدة التي تصب في مجرى الإبداع، فهو بمثابة الدافع الحقيقي للمجتمع للاستمرار والتقدم، من خلال ما يحتويه من ألوان شعبية مثل: الأساطير، الحكايات الشعبية ،

الأمثال، والعادات والتقاليد، والفنون الشعبية التي تتوارثها وتتناقلها الأجيال من جيل إلى جيل. (وهيبه نايلي، ٢٠١٣، ص٣).

ويعتبر التراث الشعبي أيضاً بمثابة مرجع وثورة قومية بما يتضمنه من قيم ومعتقدات يساعد الطفل التعرف على هويته وينمي انتماءه وولائه لوطنه ويساعده على الإتصال والربط بين الماضي والحاضر والمستقبل من أجل الوصول لأفضل سبل الحياة. (أشرف صالح، ٢٠٠٩، ص ١:٣٠).

وتسعى عملية تنمية قيم المواطنة في تنشئة طفل لديه رغبة منذ نعومة أظافره روح وطنية عالية قادرة على فهم وإدراك معاني جديدة تتلاءم مع التصرفات الحضارية التي تسهم في عملية التنمية وتؤهله للتواصل الإجتماعي مع المحيطين به والانفتاح على ثقافات أخرى تتماشى مع القيم السائدة في مجتمعه وتقع هذه المسئولية على عاتق المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة لطفل الروضة من خلال ما تقدمه من أنشطة وممارسات تساعده على إكتساب هذه القيم والمفاهيم. (غالية بنت حامد، ٢٠١٥، ص٦٣٧:٦٦٠).

ويظهر أن الإهتمام بتنمية القيم الوطنية للطفل أمر هام وضروري لخطورة هذه المرحلة العمرية التي فيها يكون الطفل شخصيته لذلك لابد من العمل على تعزيز هذه القيم من خلال توفير كافة الوسائل والأساليب المحببة للطفل. (وفاء عايض وآخرون،٢٠٢٠، ص١١٨٠:١٢١٠).

وتؤكد دراسة (هدى إبراهيم٢٠٠٥) على مدى أهمية التراث الشعبي في إكساب الطفل المهارات اللغوية من خلال الإستعانة بالأغاني، والألعاب، والقصص الشعبية وقياس فاعلية التراث الشعبي في إكساب طفل الروضة بعض المهارات اللغوية "الإستماع، التحدث، التواصل اللغوي" وأشارت هذه الدراسة إلى توجيه اهتمام القائمين على تربية طفل الروضة إلى أهمية التراث الشعبي وأنواعه وكيفية توظيفه في البرامج التعليمية التربوية المقدمة للطفل.

و دراسة (أحمد السيد ،٢٠٠٩) قامت على أساس أن الموسيقى علم وفن ذو طابع خاص لما لها من تأثير ساحر وجذاب في نفس الإنسان وقدرتها على تهذيب الروح ولذلك فالموسيقى غذاء الروح، واستشهاداً بالتاريخ نجد أنه في الحضارات القديمة كانت الموسيقى وسيلة من وسائل التربية إذ قال

أفلاطون إن التربية الرياضية لتربيه الجسم والموسيقى لرياضة الروح، فالموسيقى علم وفن ذو طابع خاص لما لها من تأثير ساحر وجذاب في نفس الإنسان وقدرة على تهذيب الروح.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة مما تشهده البلاد وبخاصة مصر في الوقت الحاضر من تغيرات وتطورات جذرية ظهرت من خلال قيم المواطنة التي تتمثل في مفاهيم الديمقراطية والحرية والعدالة الإجتماعية والمواطنة مما نتج عنه الأطفال حب الإستطلاع حول عدة مفاهيم جديدة لم يشاهدوها أو تفاعلوا معها من قبل، وقد لاحظت الباحثة قلة الإستعانة بأشكال التراث الشعبي التي يمكن من خلالها تنمية قيم المواطنة لطفل الروضة، وبما إن مرحلة الطفولة هامه للغاية وتعتبر حجر الأساس الذي يسعي أي مجتمع إلى الاهتمام به وفهم المستقبل من خلاله بإعتبار هذه المرحلة من مراحل نمو وتطور لسلوك الأطفال وتحديد علاقاتهم وتعاملاتهم مع الآخرين فقد جاءت هذه الدراسة لإعداد برنامج قائم على التراث الشعبي يمكن من خلاله تنميه قيم المواطنة لدى طفل الروضة.

ومن الدراسات التي أثبتت مدى أهمية تنمية قيم المواطنة لطفل الروضة دراسة (إيمان محمد،٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة، وقد أوصت بضرورة الإهتمام بقيم المواطنة، وإكسابها لطفل الروضة، وأكدت على أهمية برامج الأطفال التليفزيونية كوسيط محبب لتنمية تلك القيم لدى الطفل.

في ضوء ذلك حاولت تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

" ما فاعلية برنامج قائم على التراث الشعبي لتنمية قيم المواطنة لطفل الروضة؟"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية:

١. ما مجالات التراث الشعبي المناسبة لطفل الروضة؟
٢. ما قيم المواطنة الواجب تنميتها لدى طفل الروضة اعتماداً على التراث الشعبي؟
٣. ما ملامح برنامج قائم على التراث الشعبي في تنميه قيم المواطنة لدي طفل الروضة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي

١. تحديد بعض من قيم المواطنة التي تناسب طفل الروضة.

٢. التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على التراث الشعبي في تنمية بعض قيم المواطنة لطفل الروضة.

٣. تحديد مجالات التراث الشعبي التي من خلالها يمكن تنمية بعض من قيم المواطنة لطفل الروضة.

أهمية الدراسة

ويمكن تناول أهمية الدراسة من جانبين:

١. الأهمية النظرية:

- نبعت أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال التي تتكون خلالها المهارات الأساسية للأطفال ويتم فيها تكوين معالم شخصية الطفل حيث يعتز بذاته ويدرك الصفات والسمات التي يتميز بها عن الآخرين.
- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على مجالات التراث الشعبي، والإهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، وغرس قيم المواطنة.

٢. الأهمية التطبيقية:

- يمكن للمعلمة الإستفادة من البرنامج المقدم في تنمية بعض قيم المواطنة لطفل الروضة، وعلى ذلك تعد هذه الدراسة استكمالا لما بدأته الدراسات السابقة.
- توجيه أنظار التربويين إلى إمكانية إستخدام برنامج قائم على التراث الشعبي في تنمية بعض قيم المواطنة لطفل الروضة بطريقة مشوقة ومحببة.

- **منهج الدراسة:**

١. المنهج الوصفي: وذلك لاستعراض الدراسات والأدبيات والتجارب السابقة وذلك للكشف عن أهمية التراث الشعبي في تنمية قيم المواطنة لطفل الروضة.

٢. المنهج شبه تجريبي: الذي يعتمد على المجموعة الواحدة (القبلي –البعدي) وذلك للتحقق من فاعلية البرنامج.

٣. عينة الدراسة:

قامت الباحثة بإختيار عينة قوامها (١٥) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وذلك لظروف انتشار وباء كورونا وتم التطبيق الميداني للدراسة بالمستوى الثاني بمدرسة الشهيد زيدان للمستوى الثاني بإدارة تلا التعليمية بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ أثناء الفصل الدراسي الثاني.

- **مصطلحات الدراسة:**

١. قيم المواطنة:

- عرفتها (ميساء محمد، ٢٠١٦،ص٤١٠:٤٤٠) "بأنها مجموعة من القيم السياسية والإجتماعية والإقتصادية التي تعكس إنتماء الطالب لوطنه ومحافظته عليه ومدي وعيه بحقوقه وواجباته داخل مجتمعه".
- عرف (منذر محمد ،٢٠١٧،ص٧) "قيم المواطنة بأنها مفهوم استشعار المواطن بالولاء الإنتماء والارتباط بالوطن وليس إلى سلطة أو شخص، ويترجم إلى واقع ملموس على جميع الأصعدة الحياتية والسياسية والثقافية والإجتماعية".

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن مجموعه من القيم السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية التي يكتسبها طفل الروضة من خلال الممارسات التي تساعد الطفل على الإنتماء لوطنه مجتمعه الذي يعيش فيه وذلك اعتمادا على الأنشطة التعليمية المتنوعة التي يكتسبها الطفل على مراحل نموه المختلفة.

٢. التراث الشعبي:

- عرف (أسمهان مزياني، ٢٠١٦،ص١٧)" التراث الشعبي أنه نابع من الشعب ومن خلاله نستطيع أن نفهم ثقافة الغير من هذه العادات والمعتقدات كما يمكننا القول إن التراث الشعبي هنا هو بمثابة أداة من خلالها نميز كل شعب عن غيره".
- كما عرف (ربيع جمعه، ٢٠١٧،ص٧٠:١٠٠) "التراث الشعبي .كلمه التراث كمصطلح عام وشامل هو كل ما توصلت إليه أمة من الأمم من علوم ومعارف وفنون وصناعات، قديمة أو حديثة، راقية أو بسيطة، إما كلمة التراث الشعبي فتنصرف غالبا إلى ما يتعلق بالثقافة والمعارف التلقائية والعشوائية للطبقات الدنيا في المجتمعات، والتي تتراكم جيلاً بعد جيل"

التعريف الإجرائي: هو عباره عن مجموعه من المعارف و الخبرات والعادات والتقاليد والعقائد والثقافات المتنوعة التي يتوارثها الأجيال من جيل لجيل و تتطور بتطور المجتمع والتي تتم ترجمتها للطفل من خلال الأغاني والحكايات .

سوف يتم تناول الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التراث الشعبي:

يعد التراث الشعبي كنزاً لكل بلد ووطن فمن خلاله يرتبط الماضي بالحاضر والمستقبل، وينمى روح الإنتماء والولاء للوطن، وكلما كان هناك إرتباط بين شعب وتراثه تقدم الوطن ، ونحن لدينا تراث شعبي سواء كان ماديا أو غير ماديا زاخر بالعديد من القيم والمعارف الثمينة، كما أن تراثنا الشعبي بما يحتويه من قصص وألعاب وأغاني شعبية يمتلك وسائل مختلفة ومتنوعة لغرس بعض قيم المواطنة للطفل.

وهناك علاقة جادة بين تراثنا وثقافتنا وحضارتنا تحتاج إلى ضرورة إعادة إستغلال الأماكن والمعالم الأثرية، بما يتناسب مع معطيات المرحلة التي نعيشها، وذلك عن طريق تفعيل المؤسسات، والمراكز البحثية التي تُعنى بالتراث الشعبي، من خلال ترميم، وصيانة المباني التاريخية، وإعادة عرضها على الجمهور بصورة تليق بأهميتها، وخصوصيتها، ومكانتها وكذلك، إنشاء الأسواق التراثية، وإعادة ترميمها، ومثلها المتاحف التاريخية.

أولاً: تعريف التراث الشعبي:

- عرف(Edgar R,Eslit,2013,P1)التراث الشعبي بأنه مصطلح عام يشير إلى الجوانب اللفظية والروحية والمادية لأي ثقافة يتم نقلها شفهيًا أو بالملاحظة أو التقليد. وقد يشترك فيه الأشخاص الذين يتشاركون الثقافة في مهنة أو لغة أو عرق أو عمل أو موقع جغرافي بحيث يتم الحفاظ على هذه المجموعة من المواد التقليدية وتوارثها من جيل إلى جيل، مع إختلافات ثابتة تتشكل من خلال الذاكرة، والحاجة الفورية أو الغرض، ودرجة الموهبة الفردية".
- عرفت (كريمة نوادرية و سعاد زدام ،٢٠١٧،ص٨٦٥:٨٩٢) التراث الشعبي بأنه "مصطلح شامل نطلقه لنعني به عالما متشابكا من الموروث الحضاري، والبقايا السلوكية والفنون الإستعراضية، والصناعات الحرفية التي بقيت عبر التاريخ".

ثانياً: أهمية التراث الشعبي:

وفيما يلي سرد لبعض النقاط التي توضح أهمية التراث الشعبي للطفل:

١- يساعد الطفل على إكتساب بعض الفنون الشعبية سواء كانت قديمة أو حديثة في مختلف أشكالها وزخارفها.

٢- يسهم في فهم الطفل للقيم الثقافية والإقتصادية في مختلف المجالات مما يتيح له إيجاد الأسلوب الذي يربط الماضي بالحاضر والحاضر بالمستقبل.

٣- يقوم بإثراء القيم والمفاهيم الإنسانية للطفل مما يؤدي إلى إستمرارية الوحدة الفكرية والفلسفة السائدة في المجتمع.

٤- يسهم في زيادة الدخل القومي من خلال إستثمار المقومات الإقتصادية وتنشيط السياحة بإقامة عدد من الأنشطة الشعبية.

٥- يحقق نوعاً من الترابط الإجتماعي للطفل من خلال الحكايات والقصص الأسطورية المأخوذة من صميم الحياة الاجتماعية.

٦- ينمي قيم الولاء والإنتماء للطفل من خلال سرد الأفكار والبطولات الشعبية.

(هبه محجوب ،٢٠١٢، ص٦٨:٦٩)

٧- يلعب التراث الشعبي دوراً كبيراً في تعزيز الإنتماء الثقافي والوطني لدى الطفل.

٨- تسهم التربية في إحداث تغييرات عميقة في بناء طفل قادر على جميع المستويات من خلال إستلهام القيم والحكم والمضمون الإبداعي للتراث في تمثيل ما هو أصيل وجيد بروح معاصره. (أميرة عبد السلام،٢٠١٣، ص٢٢:٥٢)

٩- يعتبر التراث الشعبي وسيلة لممارسة الضغط الإجتماعي وممارسة الرقابة الإجتماعية. (Edgar R. Eslit, 2013, p39)

١٠- يمكن للتراث الشعبي أن يساعد الأطفال على تطوير الحس الأخلاقي. (http://www.nkfust.edu.tw/~emchen/Clit/index.htm)

١١- تعد برامج تعليم التراث مهماً لأنها تساعد في غرس أخلاقيات في الأطفال الذين سيتحملون يومًا ما مسؤولية الإشراف على الموارد التاريخية لمجتمعنا. (Cathleen Ann Lambert, 1996, p16)

ثالثاً: أهداف التراث الشعبي:

وفيما يلي نسرد أهداف التراث الشعبي:

١- يسعى التراث الشعبي لتشكل هوية الطفل والمحافظة عليها من التغييرات والتبعات التي تصاحب الشعوب.

٢- يسعى لإكتشاف قدرات الإبداع والابتكار لدى الطفل وتوظيفها وتطويرها ليتلائم مع الحياة العصرية.

٣- يخلق نوعاً من الوعي المجتمعي للطفل من خلال إحياء المناسبات الدينية والوطنية التراثية والاجتماعية.

٤- يعكس الأحداث والوقائع التاريخية التي عاشها أجدادنا. (مرفت حسن،٢٠٠٢، ص١١)

٥- يطلع الطفل على شخصيات هامة في تاريخ وطنه.

٦- يهدف التراث الشعبي توسيع آفاق معارف الطفل من خلال إكسابه الخيال الخصب.

٧- يشكل ملامح الشخصية القومية للطفل وبنيته الأساسية من عادات وتقاليد وأغاني ورقص ومعتقدات وأمثال شعبية. (عزت عبد الفتاح،٢٠٠٦، ص٥٠)

٨- يسعى تعليم التراث إلى حفظ الأخلاقيات لدي الطفل بهدف مشاركة المواطن في إتخاذ قرارات مدروسة لليوم والغد على أساس فهم الماضي.

٩- يسعي لتحقيق نوعية حياة أفضل للطفل تعكس فيها بيئته بمعتقداتها وقيمها وتقاليدها المشتركة والمتنوعة؛ والحفاظ على موارد الأمة الطبيعية والتاريخية والثقافية للأجيال القادمة.

١٠-يركز تعليم التراث دائمًا على أشكال التعبير الثقافي الملموس للتاريخ مثل البيئة المبنية والتحف والتقاليد الثقافية مثل التاريخ الشفوي. (Cathleen Ann Lambert,1996,p3)

رابعاً: خصائص التراث الشعبي

يتميز التراث الشعبي بعدد من الخصائص ومنها العراقة والأصالة، الحيوية والتداول، الجماعية، التعقيد والتقليدية، التداخل والواقعية، الحركة الدائرية، وسوف نتطرق لكل ذلك بالتفصيل:

١.العراقة والأصالة

يتميز التراث الشعبي بالعراقة لأنه يعود إلى مراحل بالغة القدم من تاريخ الإنسان وينحدر مع الأباء والأجداد عبر قرون عديده ومن خلال عراقة التراث الشعبي يتم الإحتفاظ بذخيره وافيه نستطيع من خلالها أن نعرف الحياة الذهنية والروحية لأسلافنا القدماء ونستطيع أن نضبط التاريخ الإجتماعي لهذه المراحل الأولى من المجتمع البشري ويصبح بمقدورنا أن نتعرف على دوافعهم النفسية الشعبية وميولهم وسلوكهم.

(محمد فوزي،١٩٩٤، ص١٧:٢٥)

يرتبط التراث الشعبي إرتباطاً وثيقاً بتاريخ الطفل منذ بدايته الأولى حيث أن الإنسان الذي فرح، وحزن، وبكى، ورقص كل هذه المشاعر والإنفعالات التي خلدها وحفظها شكلت هذه المشاعر رصيده الثقافي والأدبي وهو ما أطلق عليه التراث الشعبي والأدب الشعبي بأشكاله المعروفة الذي أصبح جزءاً من ثقافته بل أصبح الوعاء الذي يحفظ للشعوب هويتها وثقافتها الذي يشهد على حضارتها القديمة والحديثة.

(كريمة نوادرية وسعاد زادام،٢٠١٧، ص٨٦٨)

كما أنه من خلال تميز التراث الشعبي بالعراقة والأصالة يحتفظ بالعادات والتقاليد وكل ما يخص الحياة الإجتماعية والمضامين الفكرية وطرق معالجته لقضاياهم اليومية. (حاتم محمد،٢٠١٦، ص١٣)

٢-الحيوية والتداول

بالرغم من أن من ضمن خصائص التراث الشعبي العراقة إلا أنه يتميز أيضا بالحيوية والتداول الذي يسمح له بالتكيف مع الإحتياجات اليومية وذلك إما عن طريق المحاكاة أو الرواية الشفوية اللذان يبثان فنون الموسيقي والرقص والتشكيل. (محمد فوزي،١٩٩٤، ص٢٥:١٧)

مما يجعله مرناً قابلاً للتطور والتغيير في شكله ومضمونه بما يتلائم مع البيئة الإجتماعية المحيطة بالطفل وبذلك يمكن حذف ما يتعارض مع ظروف الحياة الحالية وإضافة ما يناسب ويجذب نظر الطفل.

(حنان محمد و إيناس سعيد،٢٠١١، ص٣١).

٣-الجماعية والمعتقدات التقليدية

من الصعب نسب التراث الشعبي إلى فرد أو مؤلف وإنما هو عمل شعبي جماعي يتم إذاعته ونقله شفاهي لا يلزمه حدود بحيث يمكن الإضافة إليه أو الحذف منه أو إعادة ترتيبه فالتراث الشعبي ملك شائع للجميع، يعبر التراث الشعبي عن مشاعر المجتمع بأفراحه وأحزانه ومناسباته ويتميز التراث الشعبي بأنه جماعي يذوب فيه الفرد داخل الجماعة يفرح لأفراحها ويحزن لأحزانها ويتكلم نيابة عنها.

(محمد السيد،٢٠٠٣، ص١١٩:١٢٠)

كما أن التراث الشعبي يعبر عن الهدف الذي تتفق عليه الجماعة وما يتماشى مع ميولها وتندمج مع آمالها وآلامها ويحقق أهدافها، رغم الفترات الزمنية المتباعدة ويمكن أن تتحول التقليدية إلى موقف عاطفي وذلك فيما يتعلق بالمعتقدات التقليدية ومن الصور التقليدية في التراث الشعبي الإلتزام بنصوص الروايات ، تنميط الصور والأشكال العضوية في قوالب موحده مثل قوالب صنع عروسة المولد في المولد النبوي وتختلف درجه التقليدية من مجتمع لأخر ففي المجتمعات الزراعية تزداد حدتها بينما تخف في المجتمعات الصناعية أما الوقت الحالي فإنها تقل نظراً لإنتشار التكنولوجيا

وتطور المجتمعات وأصبح في الإمكان تقديم بعض أشكال التراث الشعبي بصوره تتفق مع ظروف العصر. (سماح يوسف،٢٠١٧،ص٧٠:٧١)

٤-التداخل

تتداخل مواد التراث الشعبي في العديد من المعارف من طب وزراعه وقواعد مهنية وحرفية ومن سلوك إجتماعي ومعتقدات دينية وفنون الغناء والرقص والتمثيل. (محمد فوزي،١٩٩٤، ص٢٥:١٧)

يضم التراث الشعبي بين ثناياته كثير من العلوم مثل اللغة، الدين، التاريخ، المعتقدات، الفلسفة وغيرها من العلوم الأخرى فهو يؤثر فيها ويتأثر بها، مما جعل التراث الشعبي مجمعاً لجميع العلوم الإنسانية المختلفة. (كريمة نوادرية وسعاد زدام،٢٠١٧، ص٨٦٩)

٥-الواقعية

أغلبيه أبعاد التراث الشعبي من واقع الحياة التي يعيشها الإنسان وترتبط بالعلاقات الإجتماعية والحاجة النفسية، فإن المقولات التراثية الشعبية لا غني عنها في حياة الأطفال وتتمثل وظيفتها في ترسيخ معتقدات أو قيم أخلاقية ولذلك فإن التراث الشعبي هو نابع من واقع البيئة المحيطة بالطفل. (محمد فوزي،١٩٩٤، ص٢٥:١٧)

إن ما يحتويه التراث الشعبي من رموز وأقوال ماهى إلا قراءة شعبية لحاضر وواقع صعب يعيشه الفرد الشعبي ويسعى إلى تغييره، ويجعل الأقوال الشعبية مهربا يعبر عن رفضه لهذا الواقع ويسعى أيضا إلى خلق جو من التآلف بين السلام الداخلي والإنسجام الروحي داخل هذا العالم المعقد الذي يعيش فيه.

(كريمة نوادرية وسعاد زدام ،٢٠١٧، ص٨٦٨)٨

٦-الحركة الدائرية

يتميز التراث الشعبي بالحركة المستمرة من أسفل إلي أعلي ومن أعلي إلي أسفل بمعني أنه قد يتحرك من الكبار إلي الصغار ومن أمثلة ذلك ما طرأ علي الحكايات الشعبية الخرافية حيث أنها كانت في القديم ممتعة للكبار وأصبحت أيضا الأن ممتعة للصغار ومن أمثلة ذلك لعبة التحطيب إحدي الألعاب الشعبية وأيضا الأغاني الشعبية التي تداولها الطبقات الوسطي والعليا وما وقع عليه من تطور وأيضا الرقص الشعبي فيمكن أن تأخذ منطقة رقصة بعد تصعيدها إلي الطبقات العليا أن

تعود فتنتشر علي مستوي المجتمع كله، كما أنه يتناول من جميع النواحي ولا يتأثر بظروف معينة بل يشمل ويصيغ جميع الأحداث والظروف سواء كانت إجتماعية أو سياسية أو ثقافية. (حاتم محمد،٢٠١٦،ص١٣)

المحور الثاني: المواطنة

أولاً : تعريف قيم المواطنة:

- تعرف (إيناس إبراهيم،٢٠١٨،ص١٥) قيم المواطنة بأنها علاقة تبادلية بين فرد ومجتمع يعيش فيه تتمثل هذه العلاقة في إنتماء الفرد للأفراد الآخرين وللمجتمع ولكل ما يحيط به ويتخلل ذلك مبدأ الآخذ والعطاء حيث يعطى الفرد للمجتمع ما عليه من واجبات تجاهه وماله من حقوق.
- عرف (أنور عبود وآخرون ، ٢٠١٩ ،ص٣٣٠:٣٧٠) قيم المواطنة "بأنها مدى ما يعرفه أو يؤمن به، وما يمارسه من سلوك يحدد علاقته بوطنه وما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاهه ومدى مشاركته في إتخاذ القرار والتزامه بمبادئ المجتمع وقيمه وقوانينه والمشاركة الفعالة في أنشطته وأعماله الإيجابية".

ثانياً : أهمية قيم المواطنة:

أشارت دراسة (إيمان محمد، ٢٠١٥) على أن قيم المواطنة تساعد على توطيد العلاقات الإجتماعية والقانونية والسياسية التي تقوم بدورها في تطوير وتنمية المجتمع الإنساني وأيضا ما توفره من تقدم ورقي للمجتمع والسعي به نحو المساواة والديمقراطية وهذا ما تؤكده الدراسة ، حيث توضح مدى أهمية قيم المواطنة للطفل كالآتي:

١.توفر قيم المواطنة مرجعية دستورية وسياسية للطفل وتحث على التنوع والتعدد بأنواعه فهي بذلك تدعو للتسامح والتماسك الإجتماعي وتحد من الصراعات الطائفية والعرقية وتسعي إلى الحرية والديمقراطية.

٢.توفر قيم المواطنة للطفل حقوقه والتعرف على واجباته التي يجب أن يقوم بها مما يتطلب منه نوع من البذل والعطاء والتضحية فلا وطن بدون مواطن يشارك بدوره في مجتمعه لدفع عجلة الإنتاج للأمام.

٣.تبعث قيم المواطنة الثقة بالنفس للطفل من خلال ما يمتلكه من قدرات وإمكانيات تجعله قادراً على المشاركة داخل مجتمعه المحيط به سواء الأسرة أو الروضة. (سامح فوزي، ٢٠٠٧، ص٦٠)

٤.تساعد قيم المواطنة الطفل على الإحساس بالهوية المصرية والحضارية، والإعتزاز بها والسعي للتضحية من أجلها.

٥. تساعد الطفل على إكتساب الأسلوب الديمقراطي وقبول التعدد والرأي الآخر.

(السعيد حنفي،٢٠٠٩، ص٧٥:٧٦)

٦.تحتوي قيم المواطنة على قدر من الثقافات التي تساعد الطفل على تعزيز العلاقات المتبادلة مع الآخرين. (Mutch,2003,p164:179)

ثالثاً: أهداف قيم المواطنة:

أشارت دراسة (سماح يوسف،٢٠١٧) أنه نتيجة لحدوث اضطرابات وتحديات العولمة السائدة في العالم وما نتج عنها من مشاكل إجتماعية ، سياسية ، وإقتصادية ومن أبرزها ضياع الإنتماء والولاء وتضح أهداف قيم المواطنة كالآتي:

١. تنمية قيم المواطنة لطفل الروضة ليستطيع مواكبة إتجاه العالم إلى الديمقراطية التي أصبحت لغة العصر والمجتمعات (حمدي أحمد،٢٠١٧، ص٦٠:٩٠).
٢. السعي إلى ترسيخ القيم الدينية في نفوس الأطفال.
٣. تعليم الأطفال المحافظة على ممتلكات الدولة.
٤. غرس قيمة حب الوطن.
٥. العمل على نشر العمل التطوعي وتقديم المساعدة للآخرين بين الأطفال.

(ميساء محمد، ٢٠١٦، ص١٠:٣٠).

٦. حث الطفل على المشاركة والعمل الجاد في سبيل تقدم وتطور وطنه.
٧. تشجيع الطفل على نشر علاقات إجتماعية إيجابية يسودها الوفاء والإخلاص.
٨. توضيح حقوق وواجبات الطفل تجاه وطنه بصورة خاصة لوطنه وبصورة عامة للعالم الخارجي.

٩. تنمية بعض القيم كالديمقراطية وإحترام الآخرين والمساواة لدى الأطفال.
(حورية زهاج وخضرة ميلودي، ٢٠١٧، ص٢٩:٣٠).
١٠. تعليم الطفل قيم المواطنة هو إعداد الأفراد للمشاركة كمواطنين فاعلين ومسؤولين في نظام ديمقراطي. (Ministry of Education, 1997, p1:30)

رابعاً : خصائص قيم المواطنة:

أوضحت دراسة (ماجدة راجح، ٢٠١٢) بأن قيم المواطنة لها خصائص تتميز بسهولة التحدث عنها، حيث أنه يسهل فهمها للطفل والتمسك بها ويكون قادراً على حماية وطنه ومجتمعه من الأخطار الداخلية والخارجية ومن هذه خصائص قيم المواطنة ما يلي:

١- قيم المواطنة حاجة إنسانية واجبة:

يعتبر الطفل إجتماعياً بطبعه حيث يميل إلى العيش في جماعات ينتمي إليها يتشارك فيها بأفراحه وأحزانه، وقد جاءت الأديان السماوية تحث على الرحمة والعدل التي يحتاجها الإنسان فجاءت الديانة اليهودية تدعو إلى مساعدة الأرامل والأيتام وإحترام المرأة والرقيق، وأيضا الديانة المسيحية ديانة حب وتسامح تدعو إلى مساندة الفقراء والمساكين، أما الديانة الإسلامية فهي ديانة السلام الفردي والإجتماعي فتحيتها هي (السلام عليكم). (عطية بن حامد،٢٠٠٩، ص٢٥)

٢- قيم المواطنة عالمية إنسانية لكل البشر:

لقيم المواطنة خواص تسمو بها عن الكراهية والتعصب الذي يعتبر رفض للآخر وعدم تقبله كما تلعب قيم المواطنة دوراً في وقاية الطفل من الإضطهاد وإستخدام العنف والإرهاب فتعمل على زرع المحبة والتعاون وإحترام مشاعر الآخرين، وتسمو بعقلية وفكر الطفل ليصبح شخصاً إيجابياً إجتماعياً غير متطرف ولا متعصب لاتجاه معين. (إبراهيم منير ،٢٠١٧، ص٥٠:٨٠).

كما تمنح قيم المواطنة الطفل الشعور بالمسئولية تجاه مجتمعه بجميع مؤسساته الدينية والتعليمية والإجتماعية وتساعده على أن يكون له دور إيجابي وسياسي فعال فيها، من خلال تنمية قيم الولاء والإنتماء لوطنه. (عطية بن حامد،٢٠٠٩، ص٢٦).

٣- خصائص معرفية:

تشتمل على توعية الطفل بحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه ومعرفة أهمية دور القانون وماهي مشكلات مجتمعه وإكتساب المعرفة الجغرافية والتاريخية لوطنه والتي تشمل الموقع الجغرافي لمحافظة، ونوع البيئة التي يعيش فيها، والآثار السياحية التي توجد في وطنه. (إيناس إبراهيم،٢٠١٨، ص٢٤)

كما توفر قيم المواطنة للطفل التعرف على حقوقه وواجباته، وما هو القانون السائد في مجتمعه وأهميته، وما هي متطلبات المجتمع ومشكلاته، ويتعرف أيضا على المعرفة التاريخية والجغرافية لوطنه.

(رسميه رشاد،٢٠١٦، ص٤٦)

كما تقوم قيم المواطنة بإتاحة الحلول والأساليب البديلة للطفل لحل مشكلات وطنه من خلال ما توفره من معارف وخبرات حياتية بسيطة وفعالة. (حورية زهاج وخضرة ميلودي،٢٠١٧، ص٣١)

وتبرز أهمية قيم المواطنة في كونها هوية أوسع من الهوية الوطنية البحتة حيث تشمل على عدد من الانتماءات الدينية والسياسية والعرقية والإقليمية.) (Kymlicka, W,1995, p40

٤- خصائص مهارية:

تشتمل قيم المواطنة على الأساليب والمهارات الإجتماعية التي تساعد الطفل على أن يكون له دور فعال وقادر على التعامل وفق قواعد وقوانين تراعي حقوق الآخرين، كما تحتوي على مظاهر المشاركة الفعالة للطفل في الحياة السياسية والإجتماعية ، والتصرفات السليمة التي تتفق مع القانون السائد الذي يراعي حقوق الآخرين. (رسمية رشاد،٢٠١٦، ص٤٦)

وتقدم قيم المواطنة للطفل مجموعة من القيم التي من خلالها يصبح قادراً على إصدار أقوالاً وأفعالاً في مواقف الحياة فهناك سلوكيات يقبل عليها الطفل وهناك ما يحجم عن أدائها وفي الحالتين يتوقف قرار الفرد على قدر ما يمتلكه من القيم التي توجهه إلى التصرف سواء بالفعل أو بالقول. (فارعة حسن ومحمد رجب،٢٠١٥، ص١٦٤:١٦٥)

٥- خصائص وجدانية:

وتشتمل قيم المواطنة على عدد من القيم السياسية والاجتماعية المتمثلة في السلام والتعاون والديمقراطية والولاء والإنتماء للوطن مما تحقق التقدم والرفاهية والإستقلال، العدالة، الحرية، الديمقراطية، الولاء والإنتماء للوطن، وما هو دور الحكومة والشعب في تحقيق العدل والرفاهية.
(رسميه رشاد ،٢٠١٦، ص٤٦)

٦- خصائص إجتماعية:

تعتبر قيم المواطنة مكوناً من مكونات الكيان الإنساني ولها دور مهم في إقامة وتنمية العلاقات الإجتماعية لما تقدمه من الخبرات الحياتية التي على أساسها يصدر الطفل حكماً على أي شيء يراه أو يتعامل معه من حيث الصدق والكذب والقبح والجمال ومن هنا يختلف كل طفل بحسب القدر الذي يمتلكه من الخبرات الحياتية والإجتماعية التي تحتاج وقت طويل في تشكيلها وتكوينها.
(إيناس إبراهيم ،٢٠١٨، ص٤٩)

٧- قيم المواطنة كهوية

تعكس قيم المواطنة تقاليد وعادات المجتمعات بشكل عام ومن حيث الدولة القومية على وجه الخصوص. تشكل الهويات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية واللغوية للمواطنين بشكل عام داخل الدول. كما تضمنت هذه العملية دائمًا أكثر من مجرد الوضع القانوني، يشير مصطلح "مواطن" أيضًا إلى مواقف وقيم معينة تجاه الدولة والمواطنين. ثم تجسد قيم المواطنة المُثل التي تحدد ما يجب أن يكون عليه الطفل وكيف يجب أن يعيش من أجل التمتع بالحقوق التي تمنحها الدول لمواطنيها. (Barr, H., 2005, p56)

٨- قيم المواطنة كمثل ديمقراطي:

تركز قيم المواطنة بصفتها النموذج الديمقراطي المثالي على النظرة الغربية للمواطنة والمفاهيم المهمة مثل الديمقراطية (أي الحكومة من خلال العملية السياسية الواجبة) والحرية وحقوق الإنسان. بحيث تحدد المستويات الأربعة التي يتم فيها توطيد الديمقراطية:

- الأيديولوجيا. هذا هو مستوى المعتقدات المعيارية حول صواب أو خطأ المؤسسات الديمقراطية وهياكل السوق الداعمة لها.

- المؤسسات. يشتمل هذا المجال على الدساتير والأنظمة القانونية والأنظمة الحزبية والهياكل الإقتصادية وما شابه. تتغير المؤسسات بسرعة أقل من الأفكار المتعلقة بالشرعية، ولكن يمكن التلاعب بها من خلال السياسة العامة.
- المجتمع المدني. هذا هو عالم الهياكل الإجتماعية التي يتم إنشاؤها تلقائيًا ومنفصلة عن الدولة التي تقوم عليها المؤسسات السياسية الديمقراطية.
- الثقافة. يتضمن هذا المستوى الأعمق ظواهر مثل بنية الأسرة، والدين، والقيم الأخلاقية، والوعي العرقي، و "المدنية"؛ والتقاليد التاريخية المميزة.

(Kennedy, K., & Fairbrother, G, 2004 p280-310)

٩- قيم المواطنة كممارسة عامة:

تهدف مفاهيم قيم المواطنة (خاصة قيم المواطنة العالمية) إلى تشجيع الأطفال على ممارسة مهارات حل المشكلات بشكل إبداعي ، تنمية الثقة لدى الأطفال في قدرتهم على المساهمة في مستقبل مجتمعهم والمساعدة في تشكيله؛ دراسة التأثير المستقبلي المحتمل للإتجاهات العالمية الحالية ، تطوير فهم كيفية تأثير التغييرات المستقبلية في أنماط العمل والتكنولوجيا على المجتمع والأفراد وفحص مجموعة من وجهات النظر حول المستقبل. (Wellington, 1997, p20:50)

١٠- قيم المواطنة كمشاركة:

تشير قيم المواطنة كممارسة عامة إلى جميع التشريعات والقوانين والعمليات الرسمية (بالإضافة إلى العادات والتقاليد والأعراف الثقافية غير الرسمية) التي توجه السلوك داخل ذلك المجتمع .قيم المواطنة كمشاركة تتعلق بإغتنام جميع الفرص التي يوفرها العيش في ديمقراطية لتحسين نوعية الحياة، من عقلية المجتمع إلى المشاركة في المنظمات المحلية، من النشاط الوطني إلى الوعي العالمي.(Kennedy, K., & Fairbrother, 2004, p280:310)

خامساً: أمثلة لبعض قيم المواطنة:

١.الإنتماء

هو شعور داخلي يجعل الطفل فخور بوطنه ولديه الشعور بالرضى على سلامته، وللإنتماء صور متعددة ومنها الإنتماء للأسرة، الدين، الجماعة وتعدد هذه الإنتماءات لا يسبب التعارض بينها بل الإنسجام والتكامل بينها.

وتصنع قيمة الإنتماء علاقة بين الطفل ووطنه مما يدفعه للقيام بجميع متطلبات بلده ووطنه المتمثلة في، السعي إلى تقديم التضحية في سبيل الدفاع عن وطنه وبلده، الحرص على العمل من أجل رفعة شأن الوطن، والإستعداد للمشاركة في كافة الأنشطة الحياتية كالأعمال الخيرية والتطوعية، الشعور بالانتماء للمؤسسات التي يتكون منها الوطن كالأسرة والمدرسة والمكان الذي يعيش فيه. (محمد محمود، ٢٠١٧، ص٢٤٨:٤٧٦)

وعرف (محمد بغدادي ،٢٠١٦،ص١٤) الانتماء : بأنه " توطيد علاقات إجتماعية طيبة وموجبة وبها يكون الفرد مقبولا من الآخرين أو أنه علاقة بين إنسان وأخر كما يعنى بداية إستخدام الطفل لكلمة نحن وقد يكون لجماعة دينية أو جماعة قومية".

٢.المشاركة المجتمعية

هي مشاركة الطفل في كل ما يخدم وطنه ومجتمعه ويقدم له كل ما يحقق التقدم وتطور مجتمعه، هي من أهم سمات قيم المواطنة التي تساعد الطفل الاشتراك في كافة الأنشطة المجتمعية ويصبح فرد فعال في مجتمعه. (إبراهيم منير،٢٠١٧، ص٥٧)

كما تشمل المشاركة المجتمعية قدرة الطفل على المشاركة في صنع القرار وما يتطلب من تبادل للمعلومات والحوار والإحترام المتبادل والتفاوض كمهارات أساسية تدعم الطفل وجدانيا وإجتماعيا. (علا حسن ،٢٠٠٨، ص١٠٧)

٣.الولاء :

يعتبر الولاء بمفهومه أوسع وأشمل من الإنتماء بل فهو يحتوي في مفهومه على الإنتماء ، كما أنه ليس من الضروري أن يشتمل الإنتماء على الولاء ، وقد يتحد الإثنان معاً مما يصعب الفصل

بينهما ، فالولاء قيمة يكتسبها الفرد من خلال التنشئة التربوية التي ينشأ فيها ، يقصد بالولاء هو نمو مجموعة من المشاعر داخل الطفل تجاه الكيان أو المجتمع الذي ينتمي إليه مما يؤدي إلي شعور الطفل بأنه جزء من مجتمعه ، وينتج عن ذلك شعوره بالولاء لمجتمعه وإيجاد مشاعر وجدانيه عميقه قوية ، ويقوم الولاء بتقوية هوية الفرد الذاتية ، ويزيد من إرتباط الفرد بجماعته ، ومن خلال الولاء يسعى الطفل فيما بعد إلى حمايه أفراد جماعته ويهدف إلى حمايتها. (شروق بنت عبد العزيز و محمد خليفه٢٠١٣،ص٢٠:٥٠)

يعتبر الولاء نواة الإلتزام، ويقوي الهوية الذاتية، ويدعم روح الجماعة، ويدعو إلى إنتماء الطفل للجماعة فهي بذلك تعتبر عمود هام لدعم الهوية ، وتجعله المسئول عن تلبية حاجات جميع أعضائها من الإلتزام المتبادل للولاء وذلك من أجل توفير الحماية للجميع. (علا حسن،٢٠٠٨، ص١٠٤)

٤ .التعاون:

يمكن غرس هذه القيمة في الأطفال من خلال اللعب ومشاركة الأقران في إنجاز الأعمال والحفاظ على النظام، والبعد عن السخرية والقهر ومنح الطفل حرية التفكير والتعبير.

(وسام عبد الحميد،٢٠١٣، ص٧٥)

ومن دعائم قيم المواطنة الصالحة التعاون التي تقوم بدورها وخلق جو من التعاون بين الأطفال وقت اللعب وإتمام الأنشطة يساعد الطفل على خلق النظام والإلتزام تجاه واجباته لوطنه.

(رحاب عباس،٢٠١٧، ص٢٠)

٥ .الحرية:

تعتبر الحرية ضرورية لنمو الطفل ويتجلى ذلك في إحترامه للآخرين، وحقه في التعبير عن رأيه وميوله واهتماماته ، ولذلك لابد من أن يكون المنشأ له دور من خلال حرص الوالدين والمعلمات على غرس الإستقلال ، وخلق فرص للتعبير عن الأفكار ، ولغرس مفهوم الحرية لابد من إحترام ذات الطفل والإبتعاد عن الإساءة إليه، بل نوجه تركيزنا على السلوك فقط ، أما ذاته فتحترم ، ويحقق الجو المفعم بالحرية والهدوء والأمان والأمل يحقق أعلى مراتب السمو والتكامل للأطفال ،

وأما الجو المشحون بالظلم والتعذيب والضغط والتجاوز والإرهاب هو جو ينقطع فيه السبيل إلى التكامل والبناء والتقدم ، لأن فيه يحل اليأس محل الأمل ، والظلم محل العدل، والفوضى بدل القانون ، والخوف والرعب بدل الهدوء والإطمئنان والاستقرار. (وسام عبد الحميد، ٢٠١٣، ص٧٥)

٦.القدوة:

تعد القدوة الحسنة من أفضل الوسائل التربوية الفعالة في تنشئة الأطفال، فطريقة وأسلوب تعامل المربين مع الأطفال لها الآثر الأكبر على الأطفال أكثر مما لو قدمت من نصائح وإرشاد للطفل ما لم يتجسد في صورة أفعال يعيشها الطفل ، فالقدوة وهي الإقتداء بالنماذج المحمودة في المجتمع كنموذج يحتذى به في حب الوطن والعمل على رفعة شأنه، والقدوة هي المثال والنموذج للسلوكيات والتصرفات. ويمكن تنمية هذه القيمة في الطفل من خلال غرس حب القادة والإقتداء بهم في حب الوطن والعمل لرفعته. (إيناس إبراهيم،٢٠١٨، ص٢٦:٣٩)

٧.المسئولية:

هي الإلتزام الأخلاقي للطفل تجاه الآخرين والمشاركة والوعي الإجتماعي بين أفراد المجتمع تعتبر المسئولية من أهم الدعائم الإجتماعية لمفهوم قيم المواطنة التي تمثل أهمية في تنمية قيم المواطنة لدي الطفل، ويتم ذلك من خلال تنمية المسئولية للطفل تجاه نفسه والآخرين تجعله على وعي بحقوقه وواجباته تجاه وطنه، كما أنها المسئولية تقوم بخلق طفل إيجابي له دور فعال تجاه وطنه ويصبح قادر على الإستقلال، ويشعر بقيمته كإنسان ويحترم نفسه ويستمتع بالحياة.

وهناك العديد من الأساليب التي من خلالها يمكن تنمية المسئولية للطفل منها إشعار الطفل بالأمان والحب وذلك يساعد في معرفة أخطائه ، تعويد الطفل المشاركة في إتخاذ بعض القرارات ، تشجيع الطفل على العطاء إحترام آراء الآخرين وإدراك عواقب الأمور. (محمد محمود،٢٠١٧، ص٤٤٨:٤٧٦)

٨.الوحدة الوطنية:

تعرف (إيناس إبراهيم،٢٠١٨، ص٣٥) الوحدة الوطنية بأنها الآلة الإجتماعية والسياسية في البلد والتي تعبر عن وحدة الشعب بمختلف شرائحه.

الوطنية هى تعليم الطفل التعاون والمشاركة مع مختلف أطياف الشعب في كافة المواقف ، كما أنها أيضا تشحن الطفل بشحنات تعينه بها على معوقات الحياة، وتقويه على رد الهجمات الثقافية الخارجية المؤثرة في خلقه وسلوكه ، ولا سيما الحملات الثقافية الموجهة من الخارج والساعية لقلع أطفالنا من هويتهم الأصيلة والسليمة ومن دينهم ، وجرهم إلى منزلقات الرذيلة والإرهاب. وأنه يجب الوقوف يدا واحدة في وجه من يحاول التفرقة مما يشجع على إستمرارية تقدم ونهضة وطنه ومجتمعه الذي يتحقق من خلال التعاون والإتحاد. (منذر محمد،٢٠١٧، ص٢٥)

٩.حب الوطن:

وتعني تمسك الطفل ببلده ومجتمعه وهو نفس المدلول الذي تحمله القومية والعمل على صون والحفاظ على مصالحه والدفاع عنه، ويعتبر حب الوطن من أهم القيم التي ينبغي غرسها في نفس الطفل في الصغر، وللأسرة والروضة دور في تعليم الطفل أن يكون متعاونا مع الأخرين ومشاركا معهم في أعمالهم وبذلك يغرس داخل الطفل روح التفاني من أجل مصلحة الوطن.

لذا يجب ترسيخ حب الوطن في قلوب أطفالنا من خلال تعزيز روح الوطنية لديهم، للحفاظ على الهوية دون الإعتماد على الذات أو الإنطواء، وإنما مسايرة التقدم العالمي وإكتساب المعارف، مع التمسك بقيم الوطن، في ظل العولمة التي تقود العالم. (وسام عبد الحميد،٢٠١٣، ص٧٧)

تحليل وتفسير نتائج البحث

- **يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم المواطنة المصور لصالح التطبيق البعدي.**
- ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدي عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في قيم المواطنة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

الاحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين في مقياس قيم المواطنة

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
الانتماء	البعدي	١٥	٢٨.٠٠	٤.١٤	٢٠	٣٠	٣٠
	القبلي	١٥	١٦.٦٧	٤.٥٠	١٠	٢٠	
حب الوطن	البعدي	١٥	٢٦.٦٧	٤.٨٨	٢٠	٣٠	٣٠
	القبلي	١٥	١٣.٣٣	٥.٢٣	١٠	٢٥	
تحمل المسئولية	البعدي	١٥	٢٨.٣٣	٣.٦٢	٢٠	٣٠	٣٠
	القبلي	١٥	١٩.٦٧	٣.٩٩	١٠	٢٥	
الوطنية	البعدي	١٥	٢٨.٦٧	٢.٩٧	٢٠	٣٠	٣٠
	القبلي	١٥	١٠.٦٧	٢.٥٨	١٠	٢٠	
الولاء	البعدي	١٥	٣٨.٠٠	٤.٥٥	٢٥	٤٠	٤٠
	القبلي	١٥	٢٣.٦٧	٤.٨١	٢٠	٣٥	
المشاركة	البعدي	١٥	٣٩.٠٠	٢.٨٠	٣٠	٤٠	٤٠
	القبلي	١٥	٢٣.٠٠	٥.٩٢	١٠	٣٠	
التعاون	البعدي	١٥	٤٩.٠٠	٢.٨٠	٤٠	٥٠	٥٠
	القبلي	١٥	١٨.٠٠	١٣.٧٣	١٠	٤٠	
قيم المواطنة ككل	البعدي	١٥	٢٣٧.٦٧	٩.٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٥٠
	القبلي	١٥	١٢٥	٢٢.٠٤	١٠٠	١٧٠	

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم المتوسطات الحسابية لدرجات التطبيق البعدي عن درجات التطبيق القبلي حيث المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي للمقياس ككل = **٢٣٧.٦٧** وهي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي للمقياس ككل الذي بلغ **١٢٥** (مما يعكس تنمية قيم المواطنة لدي عينة البحث في التطبيق البعدي)، وبتمثيل درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين اتضح ما يلي:

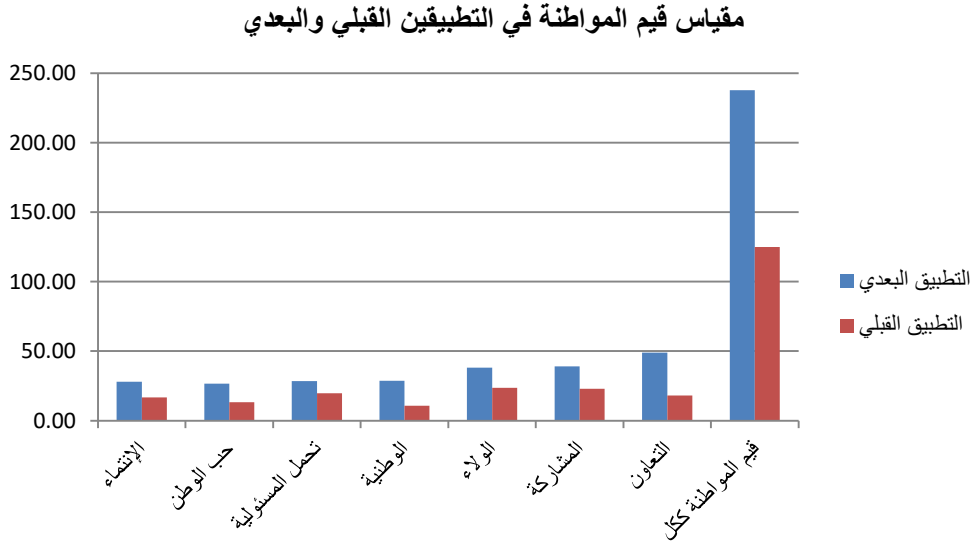

شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

- وبتمثيل درجات الأطفال مجموعتي البحث بيانياً باستخدام شكل الصندوق والنقط اتضح ما يلي:

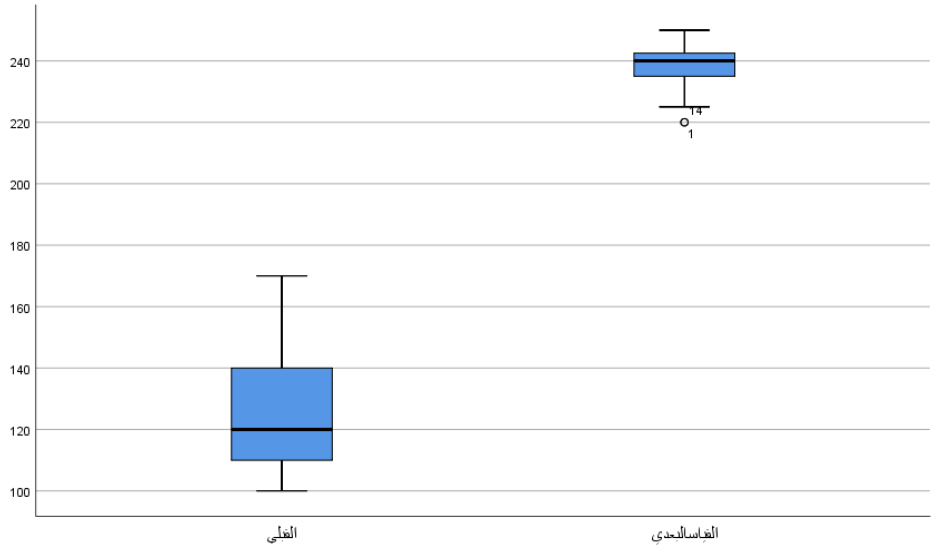

شكل (٢) تمثيل الصندوق والنقطة لدرجات مجموعتي البحث في مقياس قيم المواطنة

ويمكن عرض نتائج الشكل البياني السابق من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

المقاييس الإحصائية المستخلصة من شكل الصندوق والنقطة لدرجات التطبيقين

المقاييس الإحصائية	التطبيق البعدي	التطبيق القبلي
أقل درجة	٢٢٠	١٠٠
أكبر درجة	٢٥٠	١٧٠
الربيع الأدنى	٢٣٥	١١٠
الوسيط	٢٤٠	١٢٠
الربيع الأعلى	٢٤٥	١٤٠

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات التطبيقين في مقياس قيم المواطنة.

ومن التمثيل البياني السابق يتضح وجود فروق بيانية بين درجات التطبيقين مما يعكس تنمية قيم المواطنة لدي العينة بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية (برنامج قائم علي التراث الشعبي).

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول(٣)

نتائج اختبار(z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين في مقياس قيم المواطنة

البعد	فرق الرتب بين	الإشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الإحصائية
الانتماء	بعدي – قبلي	سالبةa	١٤	٧.٥	١٠٥	٣.٤٤	دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١
		موجبةb	٠	٠	٠		
		متعادلc	١				
حب الوطن	بعدي – قبلي	سالبة	١٤	٧.٥	١٠٥	٣.٣٥٤	دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١
		موجبة	٠	٠	٠		
		متعادل	١				
تحمل المسئولية	بعدي – قبلي	سالبة	١٣	٧	٩١	٣.٢٢٥	دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١
		موجبة	٠	٠	٠		
		متعادل	٢				
الوطنية	بعدي – قبلي	سالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٥٧١	دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١
		موجبة	٠	٠	٠		
		متعادل	٠				
الولاء	بعدي – قبلي	سالبة	١٤	٧.٥	١٠٥	٣.٣٤٧	دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١
		موجبة	٠	٠	٠		
		متعادل	١				

المشاركة	**بعدي – قبلي**	**سالبة**	**١٥**	**٨**	**١٢٠**	**٣.٤٥٨**	**دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١**
		موجبة	**٠**	**٠**	**٠**		
		متعادل	**٠**				
التعاون	**بعدي – قبلي**	**سالبة**	**١٤**	**٧.٥**	**١٠٥**	**٣.٤٤٢**	**دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١**
		موجبة	**٠**	**٠**	**٠**		
		متعادل	**١**				
قيم المواطنة ككل	**بعدي – قبلي**	**سالبة**	**١٥**	**٨**	**١٢٠**	**٣.٤١٩**	**دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١**
		موجبة	**٠**	**٠**	**٠**		
		متعادل	**٠**				

- a: **بعدي > قبلي** ، b: **بعدي < قبلي**، c: متعادل
- يتضح من جدول (٣) أن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي = ١٢٠ في حين مجموع الرتب موجبة الإشارة = صفر مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل إلى مستوي الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي (الأعلى في مستوي قيم المواطنة) بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده الفرعية.
- أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " **وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠.٠١) بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم المواطنة المصور ككل ولأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي (الأعلى في مستوي قيم المواطنة).**
- ولهذا ترجع الباحثة وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في المقياس القبلي والمقياس البعدي لاختبار قيم المواطنة المصور لصالح المقياس البعدي:
- فاعلية برنامج التراث الشعبي الذي تعرض إليه الأطفال قبل وبعد والذي ساهم بدوره في تنمية قيم المواطنة (الوطنية–حب الوطن – الانتماء–الولاء–التعاون–تحمل المسئولية–المشاركة)،مما يثبت فعالية إستخدام برنامج التراث الشعبي ودوره في تنمية قيم المواطنة موضوع الدراسة.

- ويتفق ذلك مع ما وصلت إليه دراسة (ماي زين نبيل ،٢٠١٥) **بعنوان : "المعالجة السينمائية للحكايات التراثية وعلاقتها بتجسيد بعض القيم الثقافية للطفل"** هدفت الدراسة إلى رصد المعالجة البصرية والسمعية لعينة لأشهر الأفلام الروائية العالمية التي تناولت حكايات التراث الأدبي العالمي في علاقتها ببعض القيم التربوية لطفل الروضة وكذلك الحصول على نسخ من الأفلام التي تناولت هذه الحكايات في المعالجات السينمائية للحكايات التراثية الشعبية، وخطورة الدور الذي يمكن أن تلعبه السينما في توجيه سلوك الأطفال ، وتعديل قيمهم الإجتماعية، والأخلاقية وتغيير أسلوب الحياة الذي إعتادوا عليه، والتأكيد على ضرورة الإتساق بين أشكال التعبير الفني في تجسيد الأبعاد الثقافية للمجتمع التي تسعى للتعبير عنه وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الإستعانة بالقصص التراثية في تنمية قيم المواطنة لطفل الروضة.
- **و هدفت دراسة (رافيي Rafiee ،٢٠١٠)** إلى البحث في تأثير الأغاني الشعبية الفكاهية على فهم الإستماع وعلى الإستدعاء الفوري والمؤجل بواسطة مجموعة من متعلمي اللغة الإنجليزية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة توضح تأثير الأغاني الشعبية الفكاهية في مدى الفهم والإستماع، قد استفادت الباحثة من هذه الدراسة بمدى أهمية الأغاني في تنمية قيم المواطنة لطفل الروضة.
- مما يؤكد على مدى تأثير برنامج التراث الشعبي على الأطفال بعد تطبيق البرنامج حيث أن لاحظت الباحثة من نتائج الاختبارات القبلية أن الأطفال لا يوجد بينهم نوع من التعاون والمشاركة، وكذلك ليس لديهم رغبة في تحمل المسئولية، ولكن بعد ممارسة الأنشطة التي تقدم بعض قيم المواطنة موضوع الدراسة، تغير وعي الأطفال في المواقف المشابهة لهذا الموقف فيما بعد.
- وأيضا ترجع الباحثة نجاح البرنامج إلى الأساليب والفنيات والاستراتيجيات التي تم الإستعانة بها في البرنامج (الحوار والمناقشة–لعب الأدوار–العصف الذهني)، حيث كانت الباحثة تستخدم

بعض الألعاب والقصص والأغاني الشعبية لتنمية قيم المواطنة (الانتماء– حب الوطن– المشاركة–تحمل المسئولية).

- وقد إختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (هناء عبدالرحمن ،٢٠١٤) **بعنوان: "تصميم وحده مقترحه في التراث الفني الشعبي الكويتي لتنمية المعرفة البصرية والمهارية التصميمة والتشكيلية في مجال الحلى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت** " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصميم وحده مقترحه في التراث الفني الشعبي الكويتي لتنمية المعرفة البصرية والمهارية التصميمة والتشكيلية في مجال الحلى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها، إختلفت في العينة المستخدمة حيث إستخدمت عينة من التلاميذ في المرحلة الإبتدائية بينما الدراسة الحالية اتخذت عينة من أطفال الروضة، كما إستخدمت المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها بينما إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي في تحقيق أهدافها.
- مما سبق توصلت الباحثة إلى التأكيد على صحة الفرض الأول في يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم المواطنة المصور لصالح التطبيق البعدي.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق توصى الدراسة الحالية بالآتي:

١. المحافظة على التراث الشعبي بكل مجالاته من قصص وألعاب وأغاني شعبية.
٢. السعي لإدراج مجالات التراث الشعبي ضمن المناهج التربوية المقدمة للأطفال.
٣. ضرورة التأكيد على توفير الأنشطة المختلفة للأطفال التي تساعدهم على تنمية قيم المواطنة.
٤. توفير بيئة تربوية مناسبة تسعى إلى إكساب الطفل بعض قيم المواطنة (الولاء، الإنتماء، الوطنية، التعاون، المشاركة، حب الوطن، تحمل المسئولية).
٥. عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور لتوعيتهم بمدى أهمية تنمية قيم المواطنة لأطفالهم، وكيفية تنميتها لدى الأطفال.
٦. عقد دورات لمعلمات رياض الأطفال للتدريب على بعض قيم المواطنة وكيفية تنميتها لدى طفل الروضة.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة والتي أوضحت الفاعلية والتأثير الإيجابي لبرنامج التراث الشعبي وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تقترح الباحثة إجراء بحوث أخرى مثل:

١. دور التراث الشعبي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لطفل الروضة.
٢. دراسة أثر التراث الشعبي في تنمية المفاهيم اللغوية لطفل الروضة.
٣. برنامج قائم على التراث الشعبي في تنمية القيم الدينية والخلقية لطفل الروضة.
٤. إعداد برنامج قائم على التراث الشعبي لتنمية قيم المواطنة لدى الآباء والأمهات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبتسام رمضان عبد الرحيم ، **فاعلية برنامج ترويحي بإستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة،٢٠١٢.
- إبراهيم منير الشنباري، **تفعيل دور كليات التربية بفلسطين في ترسيخ المواطنة لدى طلابها على ضوء التحديات المعاصرة**، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية،٢٠١٧.
- أحمد السيد الباز، **فعالية برنامج مقترح مبني على التراث الموسيقى الشعبي في تنمية بعض القيم لدى طفل الروضة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا ،٢٠٠٩.
- أسمهان مزياني ، التراث **الشعبي في رواية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر سكرة،٢٠١٦.
- أشرف صالح سيد، التراث الحضاري في الوطن العربي أسباب الدمار والتلف وطرق الحفاظ، **البحوث والدراسات الإنسانية والإجتماعية**، مؤسسة النور للثقافة والإعلام،٢٠٠٩.
- أميرة عبد السلام زايد، التربية وأسس بناء الإنسان في الموروث الشعبي "كليلة ودمنه"، دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق**، العدد٧٨، يناير، ٢٠١٣.
- أنور عبود حميدوش آخرون، دور رياض الأطفال في تعزيز قيم المواطنة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات دراسة ميدانية في مدينة طرطوس، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة العراق، المجلد ٤١، العدد١،٢٠١٩.
- إيمان محمد طبور، **فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية،٢٠١٥.
- إيناس إبراهيم فايز، **برنامج لتنميه بعض قيم المواطنة لطفل المستوى الثاني برياض الأطفال باستخدام نصوص السممسية بين عامي (١٩٧٣-١٩٦٧) في محافظة السويس**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.
- ثريا علي إبراهيم ، تنمية وعي الطفل للمحافظة على تراثه في ضوء التحديات العصرية، **مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة**،٢٠٠٦.

- حاتم محمد محمود، **الدور الإبداعي لأفلام الرسوم المتحركة في تبسيط وفهم التأثير الثقافي والفني للحكاية الشعبية**، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا ،٢٠١٦.
- حمدي أحمد علي، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية**، كلية الآداب، جامعة سوهاج، المجلد ٤١،٢٠١٧.
- حنان محمد نصار وإيناس سعيد الشتيحي، أدب **الأطفال بين الهوية والعالمية، كلية دار** العلوم، **القاهرة، ٢٠١٠.**
- حورية زهاج وخضرة ميلودي ، **دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة،٢٠١٧.
- ربيع جمعه الغفير، التراث الشعبي وأهميته في ترسيخ الهوية الوطنية، **المؤتمر الدولي الرابع لدراسات التراث الشعبي بعنوان: الموروث الشعبي بين مصر وإندونيسيا –مركز البحوث والدراسات الإندونيسية بجامعة قناة السويس**، مصر، المجلد ٢، العدد،٢٠١٧
- رحاب عباس قمر الدولة، **فاعلية برنامج لتنمية مفهوم المواطنة لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة،٢٠١٧.
- رسميه رشاد يونس، **إستراتيجية مقترحه لتطوير مؤسسات تعليم الكبار في ضوء متطلبات قيم المواطنة**، رسالة دكتوراه، كليه التربية، جامعه المنوفية ،٢٠١٦.
- سامح فوزي، **المواطنة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة**،٢٠٠٧.
- السعيد حنفي أحمد، **قيم المواطنة المتضمنة في بعض قصص الأطفال**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،٢٠٠٩.
- سماح يوسف سيد، **فاعلية برنامج نمط القصة التفاعلية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان،٢٠١٧
- شروق بنت عبد العزيز الخليفي ومحمد خليفة إسماعيل، المواطنة. وتعزيز العمل التطوعي، **مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الإجتماعية ودراسات المرآة**، الرياض، ٢٠١٣.
- عزت عبدالفتاح الشامي، **التصنيف الببليوجرافي لمجال التراث الشعبي**، رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية، كلية الآداب،٢٠٠٦.

- عطية بن حامد المالكي، **دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى،٢٠٠٩.
- علا حسن سيد، **فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية "مفهوم المواطنة" لأطفال الروضة**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة ،٢٠٠٨.
- غالية بنت حامد الرفاعي، دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال، مجلة **كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٦٤، الجزء الثاني،٢٠١٥
- فارعة حسن محمد و محمد رجب عبدالحكيم، **تعليم الجغرافيا والمواطنة**، القاهرة عالم الكتب،٢٠١٥.
- كريمة نوادرية و سعاد زدام ، التراث الشعبي :المفهوم والأقسام، **مجلة ميلاف للبحوث والدراسات**، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، جامعة الجزائر، العدد الخامس، ٢٠١٧
- ماي زين نبيل زكي، **المعالجة السنيمائية للحكايات التراثية وعلاقتها بتجسيد بعض القيم الثقافية للطفل**، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة ،٢٠١٥.
- محمد السيد شبانه، أغاني الضمة في بورسعيد، **دراسات في الفنون الشعبية**، المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية،٢٠٠٩.
- محمد بغدادي البدري، **فاعلية برنامج لتنمية الإنتماء لدى طفل الروضة من خلال الزيارات الميدانية لبعض المتاحف الإقليمية بمحافظة الدقهلية**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة،٢٠١٦.
- محمد فوزي زاهر، **التراث الشعبي وتربيه الطفل المصري "دارسه تحليليه"**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤.
- محمد متولي قنديل، قيم الإنتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الأطفال الصغار، المؤتمر **العلمي الثاني عشر**، كلية التربية، جامعة طنطا،٢٠١٠.
- محمد محمود العطار، دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة البارحة للعلوم الإنسانية**، كلية التربية، جامعة الباحة بالسعودية، المجلد الثاني، العدد،٢٠١٧.
- مرفت حسن برعي، **التراث الشعبي والتنشئة الاجتماعية محاولة منهجية لتوظيف بعض عناصر التراث في تنميه قيم الإنتماء لدى الأطفال حتى ١٤ سنة**، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس،٢٠٠٢.

- منذر محمد عبيس، **تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين**، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ،٢٠١٧.
- ميساء محمد حمزة، **دارسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي، كلية التربية، جامعة بن عبير عراج، دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تشرين ،٢٠١٦
- هبه محجوب أحمد، **إثراء نسيج الفركة بصياغات نسيجية وتصميمية مستوحاة من فنون التراث الشعبي**، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٢.
- هدى إبراهيم بشير، فاعلية التراث الشعبي في إكساب طفل الروضة بعض المهارات اللغوية، مجلة **التربية المعاصرة**، رابطة التربية الحديثة، المجلد ٢٢، العدد،٧٠ ،٢٠٠٥.
- هناء عبدالرحمن الملا، **تصميم وحدة مقترحة في التراث الفني الشعبي الكويتي لتنمية المعرفة البصرية والمهارية التصميمية والتشكيلية في مجال الحلى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت**،_رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا ،٢٠١٤.
- وسام عبد الحميد حبيب، **برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الممارسات السياسية لطفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهره،٢٠١٣.
- وفاء عايض الجميعي وآخرون، دور معلمة قسم الطفولة في إستخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القومية والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة الطائف –المملكة العربية السعودية ،٢٠٢٠.
- وهيبة نايلي ، **التراث الشعبي في روايات عبد الحميد بن هدوقة ريح الجنوب والجازية والدراويش– أنموذجا–**، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي –،٢٠١٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Barr, H. , Towards a model of citizenship education: Coping with differences in definition. In C. White & R. Openshaw (Eds.), Democracy at the crossroads. International perspectives on critical global citizenship education ,Lanham: Lexington Books,2005

2- Cathleen Ann Lambert, Heritage Education in the Postmodern Curriculum, University of Pennsylvania, Masters Thesis,1996

3- Edgar R. Eslit, Folk Literature،St. Michael's College، Iligan City, Philippines, November ,2013

4- Kennedy, K., & Fairbrother, G. Asian perspectives on citizenship education in review: Postcolonial constructions or precolonial values? In W. Lee, D. Grossman, K. Kennedy & G. Fairbrother (Eds.), Citizenship education in Asia and the Pacific. Concepts and issues Hong Kong: Comparative Education Research Centre, University of Hong Kon,2004.

5- Kymlicka, W. Multicultural citizenship. Toronto: Oxford University Press,1995

6- Ministry of Education. Social studies in the New Zealand curriculum. Wellington: Learning Media,1997

7- Mutch, C. Citizenship education in New Zealand: Inside or outside curriculum? Citizenship, Social and Economics Education, 2003

8- Rafiee, M, "The Application of Humorous Song in EFLClassrooms and Its Effects on Listening Comprehension". Vol, December,2010.

9- http://www.nkfust.edu.tw/~emchen/CLit/index.htmhttps://earlychildhood.qld.gov.au/early-years/age-appropriate-pedagogies/characteristics